

18- الخطر البيولوجى القادم .. الجمرة الخبيثة (2001/11/11) :

- حاضر فى هذه الندوة أربعة من الأساتذة المتخصصين من كليتى الطب والطب البيطرى، وهم :
- 1- الأستاذ الدكتور/ أحمد مدحت نصر - قسم الجهاز الهضمى والكبد وطب المناطق الحارة - كلية الطب - جامعة أسيوط. وعنوان محاضرتة : " الجمرة الخبيثة (الانتراكس) واستخدامها كسلاح بيولوجى " .
 - 2- الأستاذة الدكتورة/ إيناس عبد المجيد ضيف - قسم الميكروبيولوجيا - كلية الطب - جامعة أسيوط. وعنوان محاضرتها : " رعب الأسلحة الجرثومية " .
 - 3- الأستاذة الدكتورة/ نجوى عيسى عبد العظيم - قسم الأمراض الجلدية والتناسلية - كلية الطب - جامعة أسيوط. وعنوان محاضرتها : " التلوث البيولوجى وأمراض الجلد " .
 - 4- الأستاذ الدكتور/ محمد فاروق راغب - قسم طب الحيوان - كلية الطب البيطرى - جامعة أسيوط. وعنوان محاضرتة : " الجمرة الخبيثة بين الإنسان والحيوان " .

خلصت المناقشات المثمرة إلى التوصيات الآتية :-

- 1- أشاد الحاضرون بما اتخذته الدولة من إجراءات حماية الإنسان والحيوان فى مصر من الإصابة بالجمرة الخبيثة، وأهمها :
 - أ- تشكيل مجموعات العمل المتنقلة بوزارة الصحة لسرعة الانتقال وعلاج أى حالة مرضية قد تحدث فى البلاد.
 - ب- التعاون المشترك بين وزارتى الصحة والزراعة ، وبصفة خاصة الإدارة المركزية للحجر الصحى لقيامهم بإحكام الرقابة فى جميع الموانئ والمطارات ، ومنافذ الحدود المصرية لمنع دخول المرض .
 - ج- إنشاء غرف طوارئ بوزارة الصحة وديوان عام كل محافظة فى مصر للتعامل مع بلاغات المواطنين ، واستفساراتهم عن هذا المرض طوال الأربع والعشرين ساعة.
 - د- قيام وزارة الصحة بتشكيل 6 فرق من الأطباء بوزارة الصحة علاوة على 7 فرق أخرى للعمل بالمحافظات .
 - هـ- قرار الدولة بإنشاء اللجنة القومية لسلامة الأغذية، والتي بدأت تجتمع بشكل مستمر لمناقشة إجراءات واحتياطات منع دخول المرض.
- 2- ضرورة الإبلاغ الفورى عند حدوث أى حالة مرضية مفاجئة أو الاشتباه من حدوث أى عرض مرضى سواء فى الإنسان أو الحيوان أو وصول رسالة بريدية.
- 3- ندد جميع الحاضرين بكل الأساليب التى تتبعها الجماعات الإرهابية، وغيرها من المنظمات المنحرفة فى محاولاتهم التهديد بالأخطار البيولوجية والكيميائية والنوية، واستعمالها ضد المدنيين والمواطنين الأمنيين ، والمطالبة بأقصى العقوبات على كل من تسول له نفسه فعل هذه المحاولات المشينة.
- 4- ضرورة تكثيف التنقيف الصحى فى مجال المرض، وغيره من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان على مستوى أجهزة الإعلام المرئى والمسموع والمقروءة .
- 5- القضاء على الحيوانات التى تساعد على نشر ونقل المرض مثل الكلاب والقطط الضالة، وغيرها من الحيوانات والحشرات، مع وجوب وضع الحلول المناسبة للقضاء عليها لما لها من دور خطير جداً فى نقل هذا المرض وغيره من الأمراض الفتاكة.

6- أشاد الحاضرون بأهمية إنشاء فريق الطوارئ بقسم الميكروبيوجيا والمناعة بكلية الطب وارتياحهم الشديد خاصة وأن الفريق أنشئ للتعامل مع هذه المواد الخطرة، ووجهز بالملابس الواقية والأقنعة والقفازات من الجامعة، وأنه على استعداد للانتقال إلى المواقع التي يشتبه في وجود طرود أو خطابات تحمل ميكروب الجمرة الخبيثة. ويمكن الاتصال على تليفونات: 412015 - 412025 - 412020 أسيوط .

7- تعميم مثل هذه الندوات الهامة في الأماكن العامة كمراكز الشباب وقصور الثقافة، وكذلك لمربى الماشية والحيوانات .

8- الاهتمام بمركز تكنولوجيا الإشعاع بهيئة الطاقة الذرية ، وضرورة الاستفادة من امكانياته في تعقيم الطرود والرسائل التي تصل إلى مصر من أى ملوثات بيولوجية ، وأهمها الجمرة الخبيثة، علماً بأن وحدة التعقيم الخاصة بأشعة جاما لا تتعدى تكلفتها 50 ألف جنيه .

9- ضرورة تهيئة أماكن عميقة أو محارق مخصصة في كل المراكز والمدن للإلقاء ودفن جثث الحيوانات النافقة مثل الكلاب والقطط والبهائم ، لتفادى نشر هذه الأمراض والأوبئة مثل الجمرة الخبيثة أو الجراثيم المعدية الأخرى.

10- ضرورة إرسال كتيب الندوة إلى كافة المدارس الإعدادية والثانوية لرفع وزيادة التوعية بهذا الموضوع لما له من أهمية بالغة .